

٤٢. تفسير الجلالين، سورة النساء ٦٣١-٦٧١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. بسم الله والحمد لله والصلوة السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى سورة في تفسير سورة النساء الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب - 00:00:00 ينزل على رسوله ولكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلال من بعيدا. يا ايها الذين امنوا امنوا اي داوموا على الايمان. الله عز وجل وصفهم بالايام ومع ذلك امرهم بالايام. فهذا فيه ان الايمان - 00:00:20 يزيد وينقص. لانه امرهم بالايام وهم مؤمنون. فزيدوا من من ايمانكم داوموا على الايمان. بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. القراءة التي افسرها بالمبني بالمجهور. والكتاب الذي نزل مبني للمجهول على رسوله. محمد - 00:00:40 وهو القرآن والكتاب الذي انزل من قبل. على الرسل بمعنى الكتب. فالكتاب هنا اسم جنس يشمل كل الكتب. وفي قراءة بالبناء للفاعل في الفعلين. ما هما الفعلان؟ نزل وانزل. يعني هناك قراءة والكتاب الذي نزل على والكتاب الذي نزل على رسوله - 00:01:00 ولكتاب الذي انزل من قبل. اما القراءة التي شرحها المصنف او فسرها المصنف بالمبني للمجهول. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. عن الحق ثم قال تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم - 00:01:20

ليهديهم سبيلا. ان الذين امنوا بموسى وهم اليهود ثم كفروا بعبادة العجل ثم امنوا بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم. لم يكن الله ليغفر لهم ما اقاموا عليه. ما فعلوه من - 00:01:50 كوفري ولا لي هديه سبيلا اي طريقا الى الحق. وهذا التقييد بما ذكر من باب التمثيل. يعني ان الذين امنوا بموسى ليس شرطا بموسى فقط امنوا باي باي من الانبياء. ثم كفروا قال لعبادة العجل. هذا فقط من قبيل التمثيل. ليس تقييدا وليس حصرنا. ثم امنوا بعده. اي بعد - 00:02:10

عبادتهم بالعشر. ثم كفروا بعيسى هذا ايضا على سبيل التمثيل. ولكن معنى الآية ان الذي يتربدد بين الكفر والايام هذا دليل على فساد في قلبه. نعم. والله عز وجل قال في موضع اخر وكذلك نقلب استئنفهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:02:30 فالذى يعطيه الله عز وجل فرصة الهدایة يعطيه فرصة الهدایة ثم لا يأتلي بطبع على قلبه هذا معنى قولي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. يمنعهم الله عز وجل اي طريق الى الحق بسبب ماذا؟ بسبب كفرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. هذا عقاب - 00:02:50 من الله تعالى بسبب كفرهم وضلالهم كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وهذا المعنى يتكرر كثيرا في القرآن. قال تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايتغون عندهم العزة - 00:03:10 ان العزة لله جميعا. بشر اي اخبار يا محمد وهذا على سبيل الاستهزاء. لان البشرية عادة تكون في ماذا؟ في الخبر السابق في الخبر السار ولكنه هنا خبر او بشاره بالعذاب. بشر يا محمد المنافقين بان لهم عذابا اليما. اي مؤلما. وهو - 00:03:30 عذاب النار الذين بدلو او نعت للمنافقين. المنافقون هؤلاء اما ان يكون الذين بدلو منها او تكون صفة يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين لما يتوهمنون فيهم من القوة؟ هؤلاء المنافقون يتخذون الكافرين - 00:03:50

ولكيان من دون المؤمنين. لماذا؟ لما يتوهمنون لما يظنون فيهم من من القوة. فالله عز وجل اجابهم قائلا آية بتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. اي يتغون ان يطلبون عندهم العزة. هذا استفهام انكاره يعني لا يجدونها عندهم. لا يجدون العزة عند اولياء - 00:04:10

الكافرين فان العزة لله جمیعاً في الدنيا والآخرة. ولا ينالها الا اولیاؤه عز وجل. نعم؟ فيها عزة وكيف فان العزة عکس الذلة. العزة عکس الذلة من العزيز القوة الغلبة. نعم القوة - 00:04:30

الغلبة هي العزة القوة والغلبة هي العزة. نعم فان العزة لله جمیعاً قال تعالى وقد نزل عليکم في الكتاب ان اذا سمعتم ایات الله يکفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انکم اذا مثلمهم. نزل بالبناء للفاعل والمفعول - 00:04:50 اللي نزل ونزلت عليکم في الكتاب اي القرآن في سورة الانعام. يقصد قوله تعالى واذا رأیت الذين يخوضون في ایاتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسینك الشیطان فلا تقدع بعد الذکر مع القوم الظالمین. هذه الایة في سورة الانعام وهي مکیة قبل سورة النساء. سورة النساء - 00:05:40

المدنیة. الله نزل عليهم قبل ذلك انکم لا يقدعون مع الذين يخوضون في ایات الله ويکذبون بها؟ نعم. وقد نزل عليکم في الكتاب اي القرآن في سورة قال اذا سمعتم ان مخففة واسمها محنوف اي انه ان مخففة من الثقيلة اذا خفت كما هو معروف - 00:06:00

من نحو قد يحذف اسمها يعني انه اذا سمعتم ایات الله اي القرآن يکفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم فلا تقدعوا معهم. نعم. انکم اذا مثلمهم يکفر بها ويستهزأ بها فهي تقدع معهم اي الكافرين والمستهزئین. ما معنی لا تقدعوا معهم؟ اي الكافرين - 00:06:20 لا تقدعوا مع الكافرين ولا تقدعوا مع المستهزئین. نعم. حتى يخوضوا في حديث غيره. حتى يخوضوا في اقفل غیري. انکم اذا ان قعدتم معهم الحمد لله مسلهم في الاسم ان الله جامع المنافقین والكافرین في جهنم جمیعاً كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء - 00:06:50

ان الله جامع الكافرین والمنافقین في جهنم جمیعاً اجمعوا على الكفر والاستهزاء نعم. في حديث غيره دلیل. في حديث لغيره هي ترجع الى القرآن. يعني غيره ترجع الى - 00:07:20 عفوا الكفر والاستهزاء. ترجع الى الكفر والاستهزاء. حتى يخوضوا في حديث غير اي يغیر الكفر والاستهزاء. نعم واضح هذا؟ بنية نعم؟ لابد ان ينکر عليه لو جلس معهم عليهم لو انکر عليهم جاز له ان يجلس اذا اقلعوا عن هذا المنکر اما اذا انکر عليهم واستمروا في الاستهزاء لابد ان ينصرف من هذا - 00:07:40

لانک لابد ان تزيل المنکر او تزول انت عنه. لابد ان تزيله فان لم تستطع ان تزيله فعليک ان تزول عنه. لان ادنی درجات انکار هي الانکار بالقلب. والانکار بالقلب مقتضاه الا تجلس في هذا المجلس الا اذا كنت مکرها. ثم وصف الله - 00:08:10 الله عز وجل حال هؤلاء المنافقین فقال الذين يتربصون بکم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نکن معکم وان كان الكافرین نصیب قالوا الم نسب عليکم ونمکن معکم من المؤمنین. قال الذين بدلا من الذين قبلهم. من الذين قبلهم - 00:08:30 هم. نعم؟ من الذين قبلهم؟ الذين يتخذون الكافرین اولیاء من دون المؤمنین. الذين يتخذون الكافرین اولیاء من دون المؤمنین. وهم ايضاً الذين يتربصون بکم. الذين بدلا من الذين قبلهم. يتربصون ينتظرون - 00:08:50

بکم الدوائر والدوائر جمع دائرة وهي ماذا؟ ما هي الدوائر؟ المصائب المصائب سمیت المصيبة دائرة تحیط بمن وقعت عليه. تحیط به من كل جانب. الذين يتربصون بکم الدوائر المصائب. يعني المنافقون - 00:09:10 انتظرونا مصيبة تنزل على المؤمنین. فان كان لكم فتح اي ظفر وغنية. ان كان لكم ماذا؟ فوز. فوز وغنية من الله هذا الفتح من الله ليس من احد. قالوا لكم الم نکن معکم اعطونا من الغنیمة.انا - 00:09:30

لکم معکم في الدين والجهاد فاعطونا من الغنیمة. وان كان للكافرین نصیب. ان انتصر الكفار عليکم. من الظفر الفوز قالوا لهم قالوا لمن؟ قال للكافرین. قال المنافقون للكافرین. الم نستحوذ اي نستولي. استحوذ اي استولى. استولى يعني - 00:09:50 هذا بقوة. الم نستحوذ عليکم ونقدر على اخذکم وقتلكم فابقينا عليکم. والم نمکن معکم من المؤمنین ان بکم بتقدیرهم ومراسلتکم ومراسلتکم باخبارهم فلنا عليکم المنة ما معنی هذا؟ المنافقون اذا انتصر الكفار - 00:10:10 يقولون له الم نستحوذ عليکم يعني لا انت لم تنتصروا الا بسبينا. انتا استولينا عليکم کنا نستطيع ان نهزمکم لو لو تعاونا مع محمد

عليه الصلاة والسلام ولكننا خذلناه. فلولا اننا خذلناه وتركنا الجهاد معه ما استطعتم ان تنتصروا عليه - 00:10:30

الم نستحوذ نستولي عليكم ونقدر على اخذكم كنا نقدر ان نهزكم مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكننا لم نفعل. وقتلكم فابقينا عليكم يعني ابقينا تركتكم والم نمنعكم من المؤمنين يعني نمنعكم يعني معناها ماذ؟ نحفظكم منعه اي حفظه. الم نحفظكم من المؤمنين - 00:10:50

يظفروا بكم ان ينتصروا عليكم كيف هذا؟ بتخديرهم. يعني نحن كنا سببا اساسيا في اتصالكم على المسلمين. كيف بتخفي له معنى التخديل؟ يخذل يعني اه خوف بتخديلهم بتخويفهم من قتالكم ها ومراسلتكم باخبارهم - 00:11:10

نكتب لكم كنا جواسيس لكم على المؤمنين. فلنا عليكم المنة لنا منة عليكم لنا فضل. المنة هي الفضل. قال الله تعالى فالله يحكم بينهم بينكم وبينهم يوم القيمة بينكم اي بينكم ايها المؤمنون وبين المنافقين يوم القيمة بان يدخلكم الجنة ويدخلهم النار - 00:11:30

ان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. طريقا بالاستئصال. قوله تعالى لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا سبيلا سبيل النكرة في سياق النفي ظاهره لو اخذنا بيد العموم ان الله عز وجل لن يجعل للكافرين اي نصر على المؤمنين - 00:11:50

صحيح ان هناك في سياق النفي فين في اي سبيلا؟ وهل هذا العموم مراد؟ لا. هذا ليس مرادا. بل هذا من العام الذي بالخصوص كما هو عند المسلمين معلوم هناك عامل محفوظ. العام ثلاثة انواع. عام محفوظ يعني لم يخص. عام مخصوص. عام خصص في نص آخر - 00:12:10

وعام الثالث عام اريد به ماذ؟ الخصوص. هذا عام الخصوص. ما الخصوص الذي اريد به هنا؟ ما السبيل الذي اريد به؟ اريد نفيه هو هم استئصال الاحلاك. يعني الله عز وجل لن يجعل الكافرين يتسلطون على المؤمنين باهلاك النعيم. لكن قد يتسلطون على - 00:12:30

يمكن ما هو الواقع الاعلام اذا سلطوا لكن لا يريكونهم لا تفني هذه الامة ابدا الى قيام الساعة. لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا طريقا بالاستئصال يعني هو فسر هذا حتى لا يظن ان هذا عموم محفوظ. بل هو عموم ماذ؟ عموم مكتوب. لا. اريد به الخصوم - 00:12:50

العموم المخصوص العموم مخصوص ماذا انا مخصوص ماذا هم العموم مخصوص هو العموم الذي خص في نص اخر. اما العموم الذي اريد به الخصوص المتalking من البداية من اراد العموم. متalking من البداية ما اراد. العموم اراد الخصوص. فهمتم الفرق بينهما؟ نعم. ثم قال تعالى ان المنافقين - 00:13:10

يخدعون الله باظهار خلاف ما اقلوه من الكفر. باظهار خلاف ما اخفوه من افطروه يعني لماذا من ابطل اخفى ان المنافقين يخادعون الله باظهار خلافي ما ابطلهم من الكفر. ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية - 00:13:50

وهو خاضعهم عز وجل فيجازيهما على خداعهم فيفضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطلوه ويعاقبون في الحمد لله. الحمد لله. هنا تأويل اين التأويل؟ هم اين محل التأويل نعم فسر الخداع بالمجازاة فسر الخداع بماذا - 00:14:20

بالمجازاة وهذا تأويل بل من صفات الله عز وجل انه يخاضع من خادعه خداعا يليق بذاته سبحانه وتعالى وينزه وفي عن مشابهة المخلوقين. اما تفسير الخداع بالمجازاة على الخداع بالعقاب. يعني فسر الخداع بماذا بالعقاب؟ هذا تراه في كثير من الصفات التي فيها - 00:14:50

ها تتعلق بالكافرين يفسروها بماذا بالمجازاة كالغضب؟ والانتقام والخداع والمكر والكيد كل هذا انه شيء واحد ما هو العقاب؟ نعم كل هذه الصفات لأنها تتعلق بالكافر ومن لازمها العقاب يفسرونها باللازم وهو - 00:15:10

العقاب. قال يجازيهما على خداعهم. يعني يعاقبهم. فيفضحون في الدنيا ما عقابه في الدنيا انهم يفضحون باطلاع الله نبيه الله يطلعهم على ما ابطلوه. نعم. من يتلهم على ما ابطلوه - 00:15:30

نعم ما اخفوه واضح حاجة قال هو خاضع فيجازيم على خداع فيفضحون في الدنيا باطلاع نبيه على ما ابطلوه ويعاقبون في الآخرة. واذا قاموا الى الصلاة مع المؤمنين اذا صلوا مع المؤمنين قاموا كسالى متناقلين. يرأون الناس قاما كسالى يعني متناقلين -

يرأوفون الناس بصلاتهم ولا يذكرون الله يعني لا يصلون الا قليلا رباء وهذا ايضا من صفاتهم كل هذه الصفات يذكرها الله عز وجل عن المنافقين. هنا يذكر يعني يصلون ياشيخ. نعم لان الصلاة تشتمل على - 00:16:20

الذكر يصلون ويدخل فيها الذكر ايضا. عموم الذكر باللسان. نعم. لماذا فسر يذكرون وما بيصلون؟ لأن الآية تتكلم عن الصلاة والصلة من الذكر. نسمع يعني بعد ما نقول الصلاة اقم الصلاة لذكرى. قال تعالى اقم الصلاة لذكرى. فالصلاحة ذكر لأنها - 00:16:40
ثامنة على الذكر. ولكن ليس معنى هذا أننا ثبّت أيضًا أنهم يذكرون الله بالسنته. لا هذا نفي للذكر باللسان ونفي للذكر بالصلاحة أيضًا نعم؟ واضح يا حاج؟ نعم. قال تعالى مدبّلين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى - 00:17:00

ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. قال مذبذبين اي متربدين بين ذلك اي الكفر والايمان. لا منسوبين الى هؤلاء اي المؤمنين ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الهدى. ما معنى الاضلال عند اهل السنة؟ الاضلال معناه الخفي - 00:17:20

لَا يَخْذُلَهُ اللَّهُ لَا يُوْفِقُهُ لِلْإِيمَانِ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا إِي طَرِيقًا إِلَى الْهُدَىٰ . قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ اتَّرِيدُنَّ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا؟ لَا تَتَخَذُوا الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ - 00:17:50

من دون المؤمنين اتريدون ان يجعلوا الله عليكم بموالتهم سلطانا مبينا؟ اي برهانا بينا على نفاقكم؟ السلطان البرهان الدليل. فهذا فيه دليل ان من اتخد الكفار اولىباء كان اتخاذ هذا دليلا على نفاقه وكفره عيادة بالله تعالى، ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار.

00:18:10

تجد لهم نصيراً. إن المنافقين في الدرك أي المكان الأسفل من النار وهو قعرها. قعر الشيء أسله ولن تجد لهم نصيراً أي مانعاً من العذاب إلا الذين تابوا واصلحو واعتصموا بالله وخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي - 00:18:30

الله المؤمنين اجرا عظيما. الا الذين تابوا من النفاق. واصلحو عملهم. واعتصموا وثقوا بالله واحلصوا لله من الرياء. لأن التائب من الذنب لا بد ان يقلع عن هذا الذنب. وذنب المنافقين هو ماذا؟ كان -00:18:50

الذنب لا بد ان يقلع عن هذا الذنب. وذنب المنافقين هو ماذا؟ كان - 00:18:50

لله من الرياء - 00:19:10

واللئك مع المؤمنين فيما يؤتونه اي فيما يعطىهم الله عز وجل ايام الثواب. وسوف يؤتى الله المؤمنين اجرا عظيما في الآخرة وهو الجنة. نعم هذا وضع قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما - 00:19:30

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم نعمه وامتنتم به والاستفهام بمعنى النفي. استفهام معنى النفي يعني لا يفعل الله شيئاً بعذابكم. وهذه الآية فيها رجاء عظيم. فيها رجاء عظيم في رحمة الله لو تأملتها. انك تعلم ان الله عز وجل ليس له حاجة في تعذيب عباده. فقط يريد منهم ان يبعدوه ان يشكروه وان يؤمنوا به - 00:19:50

عذابه لهم لن يزيد في ملكه شيئاً تعلي الله عن هذا. وكان الله شاكراً لاعمال المؤمنين بالاثابة. علينا تفسير الشكر وتعلقه باعمال المؤمنين فقط. هذا يعني انه ينفي الشكر عن ذات الله. الله عز وجل ذاته توصف بالشكر. نعم وكذلك -00:20:10

الشكر متعلق باعمال المؤمنين. من اسماء الشكور والشاكرون يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله علیما لا يحب الله الجار بالسوء من القول من احد ان يعاقب عليه. هم - 00:20:30

ايه د الاشكال؟ ده يفيدكم يا عم. فسر لا يحب معنى؟ كما اتفقنا انهم كل الصفات التي تتعلق بالكافرين تحب يغضب يسخط ينتقد.
كل واحد يؤمن بالعقاب. نعم. وهذا في حد ذاته هذا في حد ذاته دليل - 00:20:50

واضح على بطلان هذا التأويل. لأن الله عز وجل اراد العقاب. لو اراد نفس المعنى في كل هذه الصفات. لماذا تارة يعقب عن العقاب ؟ بالسخط وتارة بالغضب بعدم المحبة وتارة بالانتقام وتارة بالكيد وتارة بالاستهزاء. لا نعم ؟ فدل هذا ان كل هذا ليس معنينا

وهذا ليس في اللغة المعنية نقم اصلا. الاستهزاء - 00:21:10

والغضب والكيد والمكر. ليس ليس من معانيه في اللغة الاستهزاء. فلذلك هذا دليل على بطلان هذا التأويل حتى من الناحية العقلية واللغوية. نعم. قال يحب الله الجهر بالسوء من احد بالقول من احد اي يعاقبه. نعم الا من ظلم - 00:21:30

الا من ظلم فلا يؤاخذه فلا يؤاخذه بالجهل بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه. يقول فلان ظلمني هذا ليس من الجهر بسوء. وهذا ليس من الغيبة. هذا ليس ليس من الغيبة. ويدعو عليه هذا لابد ان يقييد بقييد. ما هو القيد؟ ما هو القيد - 00:21:50

هل يجوز المظلوم ان يدعوا على الظالم دعاء مطلقا؟ لا لا يجوز ان يدعوا عليه دعاء مطلقا بل لو دعا عليه دعاء ان يصيبه الله عز وجل باكثر مما ظلم يكون بغيا. يعني الظالم هذا مثلا اخذ منك مثلا مئة جنيه. فانت تدعوا عليه الله - 00:22:20

الله اقتل ولده ويبيتم اطفاله. نعم هذا يعني هذا فيه بغي عظيم يعني. كما يفعل بعض الناس عندما يصاب بمظلمة بسيطة فيدعوه على من ظلم دعاء ايضا عليه بالقتل مثلا. نعم؟ هذا فيه ظلم وبغي. لو كان ظالما يعني يظلم للناس كثيرا - 00:22:40

خلاص هذه مسألة اخرى. نعم مختلفة. هذه مسألة اخرى. لكن لو كان يعني ظلمه ظلما. نعم يعني لو يعني والافضل له ان لا يدعوه عليه اصلا. لماذا؟ لانه قد يدعوه عليه - 00:23:00

فيصيبح الله عز وجل بمصداقية اكثر مما ظلمك. فتكون المقاصلة يوم القيمة. فافضل لا تدعوه عليه. لا تستطيع ان تدعوه له امسك عن الدعاء وخذ حقك كثيرا يوم القيمة. لانه ايضا المصداقية بمصداقية في الدنيا فقد ذهب حقك. خلاص انت اقتصرت منه في الدنيا واولى ان ان تبقي اجرك - 00:23:10

في الاخيرة. نعم الا من ظلم فلا يؤاخذه بالجهر به بان يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه وكان الله سميعا لما يقال عليما بما يفعل قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرها. ان تبدوا اي ان تظهروا خيرا من - 00:23:30

من اعمال البر او تخفوه تعلموه سرا. او تعفوا عن سوء ظلم فان الله كان عفوا لماذا قدم اباء الخير على اخفايه؟ مع ان الاخفاء افضل.

الاخفاء افضل بلا خلاف بين - 00:23:50

اهل العلم ان الاخفاء افضل كما قال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعتا هي. وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم. نعم قدم الابداء مع كوني مفضولة ليبين ان صاحبه ايضا يؤجر عليه حتى لا يظن ان للداء مذموم. يعني قدمه حتى - 00:24:10

صاحبه ايضا يؤجر عليه وان كان الاخفاء افضل. او تعفوا عن سوء اي ظلم فان الله كان عفوا قديرها. ما مناسبة تذليل الاية بهذه الاسمين العفو القدير خاتما يعني ختاما الاية بهذه الاسمين - 00:24:30

نعم ان الله عز وجل يدعوا الى العفو. لذلك تعفو عن سوء لان الله عفوه. الله عز وجل ماذا؟ عفوه. فعليك ان تتحلى ولتنتصف بصفات الله. اذا كنت اردت ان يعفو الله عنك فعليك ان تعفو. طب ماذا قال قديرها؟ قديرها ان يأخذ لك حقك يوم القيمة. ليس ليس معنى انك عفوت - 00:24:50

معنى ذلك ان حقك سوف يضيع ولن تأخذه من الظالم يوم القيمة. والله العلي القدير قدير ان يعفو ان يعطيك حقك كاملا يوم القيمة. ان يعطيك حقك كاملا يوم القيمة. فهذه مناسبة ظاهرة لختم الله بهذه الاسمين. قال تعالى - 00:25:20

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويريدون ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. بان يؤمنوا به دونهم. يؤمنوا به. هي ترجع لمن؟ الى الله. الى الله - 00:25:40

دون ان دون الروس. يقول نحن نؤمن بالله ولكن لا نؤمن بعيسى. ويقولون نؤمن ببعض بعض الرسل يعني من الرسل. ونكتل ببعض منهم. ويريدون ان يتخدوا كذلك بين الكفر والايمان سبيلا. يريدون ان يقفوا في المنتصف. لا هم الى الكفر ولا هم الى الايمان. الله عز وجل قال لهم سبيلا طريقا يذهبون اليه - 00:26:00

قال لهم ليس هناك شيء وسط بين الكفر والايمان. بل اما الكفر والايمان اولئك هم الكافرون حقا. كفر واشد الكفر اشد كفرا من كفر الذين انكروا كل الرسل قد يمكرونهم لجهل منهم. اما انتم ببعض الرسل فقامت عليكم الحجة في نفي

قامت عليكم الحجة في نفي الباقي. قال اولئك هم الكافرون حقا. مصدر مؤكد. يعني اصله ماذا؟ هم الكافرون احق حق لمضمون الجملة قبلها. مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله. اولئك هم الكافرون. ما هو مضمون الجملة قبله؟ هم الكافرون مبتدلي - 00:26:40 وخبر او هم باب الفصل فاولئك الكافرون مبتدأ وخبر وهم ضمير فصل التأكيد. واضح حاجة؟ ثم جاءت حقا لتأكيد بعد الجملة. مضمون يعني يعني جملة اولئك هم الكافرون تدل على ماذا؟ على الحصر. يعني ليس هناك كافرون غيره. ليس هناك كافرون غيره. وجاءت كلمة - 00:27:00

حقا لتأكد هذا المعنى. واضح هذه الطريقة؟ قال واعتننا للكافرين عذابا مهينا اي ده اهانة هو عذاب النار. قال تعالى والذين امنوا بالله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرورهم. اولئك سوف نؤتيمهم اجرورهم وكان الله غفورا رحيمها. بالنون والتاء والياء. قال والذين امنوا - 00:27:20

الله ورسله كلهم ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيمهم بالنون والياء نؤتيمهم ويؤتيمهم اجرورهم اي ثواب اعمالهم وكان الله غفورا لاولياءه رحيمها باهل طاعته. يسأل الله اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فقال سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا - 00:27:40

الله جهره فاختتهم الصاعقة بظلمهم ثم عفونا عن ذلك. يسأل الله يا محمد اهل الكتاب اي اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة يعني ماذا؟ مرة واحدة. كاملة. كما انزل على موسى تعنتا. التعنت هو التشدد. تعنتا - 00:28:00 استكبرت ذلك معنى استكبرت ذلك. يعني رأيت طلبهم هذا كبيرا. يعني كيف يطلبون هذا؟ ده طلب كبير. قال يعني يطلب من الله عز وجل شيئا والله لم يرده سبحانه وتعالى. هم يقتربون على الله وليس من اللادب ان يقترح العبد على رب. فقد سألوا اي اباوهم موسى - 00:28:20

اكبر من ذلك اباوهم سألوا موسى اكبر من ذلك. هم لم يسألوا موسى اليهود في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لم يدركوا موسى. اذا من الذي سألوا ايها باوؤهم سألوا موسى اكبر من ذلك اي اعظم من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا عيانا. فاختتهم اي الموت عقابا لهم بظلمهم حيث تعنتوا في السؤال. تشددوا في السؤال ثم اخذوا العجل لها من بعد ما جاءتهم البينات اي المعجزات على وحدانية الله عز وجل فعفونا عن ذلك. ولم نستأصلهم لم نهلكهم. واتينا موسى سلطانا مبينا. لماذا قال ولم نستأصل - 00:28:40 00:29:00

قال عفونا عن ذلك ولم نستأصلهم لأن هناك ايات اخرى تبين ان الله لم يعفو عن جميعهم. ها؟ طيب فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم وقتلوا في يوم سبعين الفا. هذا ليس عفو اذا. اذا العفو كان عن بعضها. ان الذين لم يعبدوا. اما الذين عبدوا لم يعفوا الله عنهم بل امر بقتلهم ولكن هذا - 00:29:20

كان مغفرة وعفو. وبعد العفو الى ماذا؟ لم نستأصلهم يعني لم نهلكهم كلهم. واتينا موسى سلطانا مبينا. اي تسلطا بینا ظاهرا عليهم حيث امرهم بقتل انفسهم توبة فاطاعوه. من السلطان المبين الذي اعطاه الله لموسى ان بعض انواع السلطان - 00:29:40 من السلطان وبين النبوة. الحكمة التوراة. من السلطان المؤمن هنا انه امرهم بقتل انفسهم فعلوا. ورفعنا فوقهم اي الجبل بميثاقهم بسبب اخذ الميثاق عليهم ليخافوا فيقبلوا الميثاق رفع الله - 00:30:00

عز وجل وهذه معجزة ظاهرة جدا. رفع الجبل فوقهم واذا تقل ان الجبل فوقهم كانوا لهم ظلة. ها فلما خذلوا ما اتيناكم وظنوا انه واقع بهم خذلوا ما اتيناكم بقوة ثم قال واما ان تأخذوا التوراة وان تعملوا به واما ان يسقط عليكم الجبل. وقلنا لهم وهو مضل عليهم. يعني فوقهم كأنه ماء - 00:30:20

ظل كأنه مظلة. وقلنا لهم ادخلوا الباب. اي باب القرية سجدا سجدة الحناء. متواضعين لله عز وجل وقلنا لهم لا تعودوا وفي قراءة بفتح العين وتتجديد الدال. لا تعودوا معنى لا تنددوا في اضمام التاء - 00:30:40 الاصل في الدال اي لا تعتدوا. مم لا تعودوا بنفس النفس معنى لا تعتدوا. او لا تعودوا قراءة اخرى. في السبت باصطدام الحيتان فيه لأن

الله حرم عليهم صيد الحيتان صيد السمك يوم السبت. وخذنا منهم ميثاقاً غليظاً على ذلك فنقضوه. هذا الجبل الذي معروف -

00:31:00

لا في مصر. جبل عريض جداً. اوله من اخره. قال تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله علي بکفر الا يؤمنون الا قليلاً. فيما نقضهم ما زائد. والباء للسببية. يعني فبنقضهم. يعني اصل الكلام ماذ؟ فبنقض - 00:31:20

متعلقة بالمحذوف اي لعنهم. يعني بنقضهم هذا جار ومجون. متعلق بمحذوف. وهذا المحذوف فعل تقديره لعله يعني لعنهم بسبب نقدمهم. لعنهم بالباء سببية بسبب نقضهم. ميثاقهم مفعول وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. كل هذه الامور الله عاقبهم بسببيها. وقولهم للنبي صلى الله - 00:31:50

عليه وسلم محمد قلوبنا غلف. غلف؟ نعم يعني فيه اغلفة. الغلاف؟ مغلفة. لا تعي كلامك لا نفهمك قلوبنا غلف لا تعي كلامك لا نفهمك. اجابهم الله قائلًا بل طبع الله عليها بکفرهم. بل طبع ختم - 00:32:20

الله عليها بکفرهم فلا تعي تفهم واعظم. فلا يؤمنون الا قليلاً. قليلاً منهم فقط يؤمنون. مثل عبدالله ابن سلامة واصحابه. طيب وبماذا ايضاً اعقبهم الله. قال وبکفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمًا. وبکفرهم ثانية بعيسى. وکور الباء للفصل بين - 00:32:40

وبيّنما عطف عليه. اي باء قررها؟ الباء فيه بکفررين. يعني اصل الكلام الى کفررين معطوف على ماذ؟ على بما نقضهم. يعني كان كان ممکن ان فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وكفرهم بعيسى وكفرهم بماذ؟ بعيسى. واضح - 00:33:00

يعني وكفرهم وقولهم وكان يقول ان يقول ماذ؟ وكفرهم وکالب ذنب ولكن لما يطول الفصل بين المعطوف والممعطوف عليه يحسن اعادة العامل. اين العامل هنا الباب واضح هذا؟ قال بکفرهم ثانية بعيسى کرر باقي الفصل بينهم وبين ما عطف عليه وقولهم - 00:33:20

على مريم وبهتانا عظيمًا حيث رموها بالزنا. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مریم رسول الله. قوله مفتخرین بانهم قتلوا المسيح عيسى ابن مریم رسول الله وهذا من شدة کفرهم يعني يقولون نحن نعلم انه رسول ولكننا لقتلناه. في زعمهم اي بمجموع ذلك - 00:33:40

عذبناهم. مجموع ذلك عذبناهم هذه الامور الماضية. قال تعالى تکذیباً لهم في قتله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا في لفی شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوا يقيناً. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. المقتول والمصلوب - 00:34:00

المقتول ليس عيسى انما اليهودي الذي القى الله عليه شبه عيسى. هو صاحبهم بعيسى اي القى الله عليه شبهه فظنوه ایاه القصة عندما دخل هذا الرجل وقال اسمه اسحاق يقال ان اسمه اسحاق الاسخريوطى. دخل البيت وكان من اليهود الذين يريدون قتل عيسى. فرفع الله عز وجل - 00:34:20

عيسى الى السماء من قوة فتحة في السقف. فعندما دخل اليهود خلفه قالوا له انت عيسى قال لست عيسى. فالله القى عليه الشباب. فاخذوه فلم يصدقوه فاخذوه هم يظنونه عيسى؟ نعم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم المقتول والمصلوب هو صاحبهم بعيسى اي القى الله عليه شبهه فظنوه ایاه - 00:34:40

وان الذين اختلفوا في ای في عيسى لفی شك منه. من قتله. حيث قال بعضهم لما رأوا المقتول الوجه والجسد ليس بجسده. جسمه ليس جسم عيسى. فليس به. وقال اخرون بل هو هو. هم انفسهم اختلفوا. النصارى انفسهم او اليهود انفسهم - 00:35:00

اختلفوا هل هم استطاعوا ان يصلبوا عيسى بالفعل ام صلبوا شخصاً اخر؟ قال تعالى ما لهم به من علم اي ما لهم بقتله من علم الا اتباع استجلاء منقطع لان الظن ليس من العلم. اي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه. وما قتلوا يقيناً حال - 00:35:20

مؤكدة النفي القتل. ما قتلوا يقيناً ليس عندهم يقين في قتله. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيم عزيزاً في ملکه مضى معنى الكلام على هذا حكيمًا في صنعه مضى معنى الكلام على هذا هذا تفسير العزة والحكمة بما يتعلق - 00:35:40

فقط ونفيه عن الخالق. وان من اهل كتابه الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا وان ايمان ان هنا نافية بمعنى ما من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به بعيسى قبل موته اي الكتابي يعني كل كتابي يؤمن بعيشه - 00:36:00

قيل حين يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه ايمانه. يعلم انه كان كافرا. او قيل موت عيسى. يعني الهاء هذه قبل موته هناك احتمالات في التفسير. ترجع الى من او الى من؟ عيسى. مم. او عيسى او - 00:36:20

الى الناس قبل موته كل كل نصراني طب لما اموته في يوم بعيسى. وقيل انها ترجع الى ماذا؟ الى عيسى نفسه قبل موته يعني بعض اهل الكتاب سيقول في اخر الزمان يرى نزول عيسى عليه السلام كما في الحديث الصحيح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليوشك عيسى - 00:36:40

ابن مريم ان ينزل فيكم حكما عدلا مقسطا فيكتسي للصلب ويقتل الخنزير ويوضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. شايف الحديث انه سينزل في اخر الزمان قال قبل موتي اي الكتابي هذا هو التفسير الاول حين يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه ايمانه. هذا التفسير الاول التفسير الثاني او قيل او قبل موت عيسى - 00:37:00

نفسى فالضمير اذا يرجع لعيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في الحديث. الحديث الذي ذكرته الان ويوم القيمة يكون عيسى عليهم شهيدا. شهيدا على ماذا شهيدا بما فعلوه لما بعث اليهم. انهم كفروا به وارادوا قتلهم. قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم - 00:37:20

وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. اي بسبب ظلمهم من الذين هادوهم اليهود. حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. هي التي في قوله حرمنا كل ذي ظفر. وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر. ومن الابل والبقر - 00:37:40

الغم حرمنا عليهم شحومهم الا ما حمل الظهرم والحوايا او ما اختلف بعظام الایات في سورة الانعام. قال وبصدتهم الناس عن سبيل عن سبيل سبيل الله ايديني صدا. كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. واعتدنا للكافرين منهم عذابا - 00:38:00

قال واخذهم الربا وقد نهوا عنه اي في التوراة. واكلهم اموال الناس بالباطل بالرشد في الحكم الرجاء جمع ماذا؟ جمع رشوة المال الذي يتوصل به الى اخذ ما ليس بحقه. في الحكم يذهب يدفع رشوة القاضي حتى يقضي له - 00:38:20

واعتدل للكافرين عذابا اليما اي مؤلما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك ما انزل من قبلك والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة او تلك سنؤتيهم اجرا عظيما. لكن الراسخون اي الثابتون. الراسخ وماذا؟ الثابت. في العلم - 00:38:40

منهم كعبدالله بن سلام والمؤمنون المهاجرين والانصار يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب. والمقيمين الصلاة نصب على وقرأ بالرفع ما هو الذي نصب على المدح؟ المقيمين اصلها ان تكون مرفوعة لانها معطوفة على مرفوعة - 00:39:00

فعل المؤمنون المؤمنون مرفوع. ولكنه نصب المقيمين بفعل محنوف تقديره امدح. امدح المقيمين الصلاة. وهناك قراءة اخرى بالرفع فتكون معطوفة على المؤمنون. والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او تلك سنؤتيهم بالنون والياء نؤتيهم ويؤتيهم اجرا عظيما هو الجنة. نعم - 00:39:20

قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب وينسى انه اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكما اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ابنه ويعقوب - 00:39:40

ابن اسحاق والاسباط اولاده وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا اباء. من ابوه؟ داود اين اباه داود زبورا؟ بالفتح. الزبور بفتح الزاي. اسمه للكتاب الموتى. الزبور هو ماذا؟ هو نفس الكتاب. وهناك قراءة بالضم - 00:40:10

زهورا مصدرا بمعنى مسبورا اي مكتوبا. زبورا يعني ماذا؟ مكتوبا. فاما يقصد بها الفعل اذا ظلمتها واما ان يقسم بها اسم الكتاب اذا فتحتها. هذا كقولك الوضوء والوضوء. الوضوء هو الماء الذي تتوضأ به. اما الوضوء هو الفعل. واضح هذا؟ قال - 00:40:30

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكل الله موسى تكليما. ارسلنا رسلا قد خصصناهم عليك من قبر. ورسلا لم نقصصهم عليك. روی انه تعالى بعث ثمانية الافنبي - 00:40:50

الاف منبني اسرائيل واربعة الاف من سائر الناس. قاله الشیخ في سورة غافر يغسل بالشیخ من يقصد به المحتلي والحادیث في هذا ضعیف لا يصح. هناك حادیث في هذا لكن لا يصح. وكل الله موسی بلا واسطة تکلیما - 00:41:10

رسلا مبشرین ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. رسلا مبشرین بدلا من رسلا قبل مبشرین بالثواب من امن. ومنذرين بالعقاب من کفر. ارسلناهم لئلا يكون للناس على - 00:41:30

وأی حجۃ تقال بعد ارسال الرسل. حتى لا يكون هناك حجۃ لأحد يقولها. بعد الرسل يعني بعد ارسال الرسل. بعد ارسال الرسل اليهم فيقول ربنا لولا ارسلتنا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. كما قال الله في آية أخرى فبعثناهم - 00:41:50
لقطع عذرهم. اذا لماذا بعث الله الرسل؟ لقطع عذر الكفار. نعم. وكان الله عزيزا في ملکه حكيمًا في صنعه ونزل ما سئل اليهود عن نبوته صلى الله عليه وسلم فانكروه. لكن الله يشهد بيبن نبوتكم - 00:42:10

بما انزل اليك فسر الشاعر هنا بالبيان والشهادة صفة لله عز وجل ثبتت له كما يليق بذاته سبحانه وتعالى بما ان اليك من القرآن المعجز انزله بعلمه ملتقبا بعلمه اي عالما به. او وفيه علمه. والملائكة يشهدون - 00:42:30

لك ايضا وكفى بالله شهيدا على ذلك. ان الذين كفروا وضلوا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل قد ضلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله - 00:42:50

دين الاسلام بكتابهم نعت محمد بكتابهم صفة محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود قد ضلوا ضلالا بعيدا عن الحق قد ضلوا ماذا؟ ضلالا بعيدا عن الحق. ان الذين كفروا من نعم - 00:43:10

لانه عالم والعالم اذا كتم الحق فهذا فيه صد عن سبيل الله. لأن كتمانه للحق يجعل العماني يضل. لأن العماني لا يجب دعاء لمن يسألة ان الذين كفروا بالله وظلموا نبيه بكتمان نعنه لم يكن الله ليغفر - 00:43:30

ولا ليهدیهم طریقا من الطرق الا طریق جهنم اي الطریق المؤدی اليها. خالدین مقدّرین الخلود. او مقدّرین الخلود. نعم؟ لأنهم هم انفسهم لا يفعلون الخلود. انما الله عز وجل الذي يقدر - 00:43:50

عليهم الخلود خالدین فيها اذا دخلوها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا اي هينا سهلا. قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم. وان تکفروا فان لله ما في السماوات والارض - 00:44:10

الله علیما حکیما. يا ايها الناس اي اهل مکة قد جاءكم الرسول قولوا محمد بالحق من ربكم فامنوا به واصدوا خيرا لكم. مما انتم فيه وان تکفروا اذکروا به فان لله ما في السماوات والارض ملکا وخلقا وعبيدا فلا يضره کفرکم. وكان الله - 00:44:30

عليما بخلقه حکیما في صنعه بهم. ثم قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دینکم ولا تقولوا والله الا الحق انما المسيح عیسی ابن مریم رسول الله وكلمته القاها الى مریم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا - 00:45:00

ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه وان يكون له ولد. يا اهل کتابی اي الانجیل لا تغلوا تتجاوز الحد في دینکم لتغلوا في دینکم معناها ماذا؟ لا تتجاوزوا الحد في دینکم. ولا تقولوا على الله الا القول الحق. من - 00:45:20

من تنزیهه عن الشريك والولد انما المسيح عیسی ابن مریم رسول الله وكلمته والقاہ اوصلها الى مریم وروح منه اي ذو روح منه. اضيف اليه تعالى اضافة تشريف ليس معنى هذا انه ابنه. قال الله عن هذا. وليس كما زعمتم ابن الله او الله معه او ثالث ثلاثة - 00:45:40

لان ذا الروح مركب والله منزه عن التركيب وعن نسبة المركب اليه. ما معنى هذه العبارة الاخيرة؟ من اول قوله لأن ذا الروحي مركب. ماذا يريد ان يقول يعني؟ نروح الى جسد. هم؟ ذا الروح يعني صاحب الروح الذي هو الانسان. الانسان ذو روح. ذا الروح يعني صاحب الروح - 00:46:10

الانسان ذو روحه. هم. نعم صباح الفل. المتكلمون عندهم شبهة حتى تفهم هذه العبارة. لابد ان تعرف ماذا يقصد المتكلمون بالتركيب. عندهم شبهة اسمها شبهة تركيب هذه الشبهة تقتل عندهم نفي الصفات. يقولون لو اثبتنا الصفات لله كصفة اليد والاصبع والعين والقدم. هذا يقتضي التركيب - 00:46:30

لان الانسان مركب من اجداده يمكن ان يفقد بعض هذه الاجزاء. نعم، والله عز وجل يقول انه منزه عن التركيب. اولا هل نوافقه ما لا على هذه العبارة ام لا نوافقه - 00:47:00

فيها تفصيل كلمة التركيب كما يقول شيخ الاسلام لفظ التركيب هذا من الالفاظ المجملة والالفاظ المجملة موقف اهل السنة منها انهم لا يثبتونها باطلاق ولا ينفونها باطلاق. لا يثبتونها ولا ينفونها. بل ينفون المعنى الباطن فيها. وان كان فيها - 00:47:10 فيها معنى حق يثبتون المعنى الحق بدون اثبات. ها؟ اللفظ اهو. لفظ التركيب. امثل على هذا. عندما يقولون التركيب نقول ماذا تقصدون بالتركيب؟ قال نقصد بالتركيب ان الله منزه عن التركيب. يعني ليس له يد ولا وجه ولا قدم. نقول هذا باطل. الله له يد وجه وقدم. ولكننا لا - 00:47:30

التركيب. ان كان هذا معنى التركيب عندكم ثبت هذا المعنى ولكننا لا نسميه ماذا؟ تركيبا. لأن الله اعلم بسميه تركيبا. هذا لفظ محدث. ولنصف الا بما وصف به نفسه. القاء نقصد بالتركيب. القارئ نقصد بالتركيب. ان الله عز وجل لا ينفصل عنه شيء منه وانه ليس اجزاء - 00:47:50

نقول هذا المعنى صحيح والا ايضا ولا نسميه نفيانا ولا ننفي الترتيب. نقول لا ننفي هذا المعنى ولكن لا ننفي التركيب. فاذا التركيب اهل السنة لا يثبتون مساء الفل اهو. انما يستفسرون في معناه. فان كان له معنى صحيح يثبتون المعنى الصحيح دون اثبات لفظ التركيب. وان كان له معنى باطل ينفون المعنى الباطل دون نفي - 00:48:10

لفظ التركيب. واضح؟ فهمت؟ فهذا الكلام الذي قاله هنا مبني على اصل عند المتكلمين في نفي الصفات نفي الصفات الخبرية. الخبرى كالوجه واليد والعين التي لا تعلم الا من جهة الخبر. بشبهة التركيب. انه شبه في نفس الصفات اسمها بشبهة التركيب. فهذا الكلام يدل خطأ. هذا الكلام اذا خطأ في الرد عليه - 00:48:30

ويقول ليس كما زعمتم ابن الله. او الها معه او ثالث ثلاثة. لماذا؟ يقول لأن ذا الروح اي الانسان مركب. معنى مركب له والله منزه عن التركيب. منزه عن التركيب عندهم يعني ليس له صفات خبرية. ليس له يد ولا وجه ولا نعم. وعن نسبة - 00:48:50 اليه. يعني هو نفسه ليس مركبا ولا يناسب شيء من المركبات اليه كاليد. اليد التي تنسب اليه. اليد لا تنسب اليه. القدم لا تنسب اليه تنسب اليه. فهمت؟ فان لنا يعني العبارة ماذا؟ خطأ. ولذلك طريقة اهل السنة في اثبات الصفات. وفي الرد على اهل البدع كذلك حتى طريقة الرد على اهل البدع - 00:49:10

او ابقى الرد على اليميل على اهل الملل الباطلة كالنصاري. طريقتهم طريقة اهل السنة في الرد غير طريقة الاشاعرة. وان كان الاشاعرة واهل السنة يتتفقون في نفي الولد عن الله - 00:49:30

ولكن تركت الاشاعرة طريقة باطلة. الا في تركيب هذه. اما طريقة اهل السنة بطريقة عقلية نقلية. نقلية ان الله قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان الولد يقتضي المثيل. كونه يولد له يقتضي ان يكون له مثيل. لأن الولد يشبه اباه. ها؟ بابي يقتدى عديم في الكرم. وبنسبة ابواب - 00:49:40

الولد يشبه اباه. ويقتضي الحاجة لأن الانسان يحتاج الى ولد لا يحتاج ليتكامل. ويقتضي وجود الزوجة. والله منزه عن الزوجة لانه لا يحتاج الى زوج سبحانه فاذا اهل السنة ينفون الولد بطريق نقل عقلي صحيح ليس بطريق التركيب هذا الذي يدعوه المتكلمون. طبيب قال فامنوا - 00:50:00

بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. امنوا بالله ورسله ولا تقولوا الالة ثلاثة. امنوا بالله ورسله تقول ثلاثة كيف تعرج ثلاثة؟ ها؟ على هذا التفسير؟ خبر يعني لا تقولوا الالة ثلاثة. ثلاثة خبر والمبتلى ماذا؟ محنوف. يعني لا تقول الالة ثلاثة. ما الثلاثة عند - 00:50:20

الله وعيسي وامه يقول الاب والابن والروح القدس احيانا يقول امه واحيانا يقولون جبريل. انتهوا عن ذلك خيرا لكم خيرا لكم. اذا كيف تجد خيرا؟ تؤلمه حسب السياق في التفسير. قال واتوا خيرا - 00:50:50 ده فول بي لفعل محنوف. اي تو فعل امر وهو الجماعة فعل وخير مفعول به. واتوا خيرا لكم منه. انتهوا عن ذلك عن هذا كلام الكفر

الذى هو ان الله ثالث ثلاثة وافعلوا خيرا لكم من هو التوحيد. إنما الله الله واحد - 10:51:00

سبحانه تنزيها له عن ان يكون له ولد. سبحانه ان يكون له ولد. فسبحانه تنزيه له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا. والملكية تلافي البنون. هذا استدلال جميل او كلام جميل. يعني الله عز وجل - 00:51:30

يملك كل ما في السماوات والارض. والاب لا يملك ابنته. هل يمكن ان يجري الملك على الولد من الاب؟ يستحيل. نعم يعني الملك انت تشتري عبدا من السوق. لو انت اشتريت عبدا ثم بعد ذلك عرفت ان هذا العبد ابناك. ابنك كان ضائعا - 00:51:50

ثم اسره الناس اسره بعض الناس واتبعوه عبدا. ثم انت اشتريت وبعد ذلك عرفت انه ولدك. اول ما تعرف انه ولدك وتثبت انه ولدك
ماذا يكون يعتقد عليك مباشرة. نعم لان البنوك لا في الملكية. فالله عز وجل له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا. والملكية -

00:52:10

تنافي البلوة. لا يمكن ان يكون عيسى ابنا لله. لانه لو كان ابنا له معنى ذلك ان الله لا يملكه. والله اثبت انه يملك كل ما في السماوات والارض خلقا وملكا وكفى بالله وكيلا اي شهيدا على ذلك. قال تعالى تنافي النبوة. خطأ هذا خطأ - 00:52:30

والأرض خلفاً وملكاً وكفى بالله وكملاً أي شهيداً على ذلك. قال تعالى تناهى النبي. خطأ هذا خطأ - 30:00:52:30

البنيوة خطأ من قال نعم ومن ينزل من جهة الولد يجعلون من جنس واحد يقولون طبعاً يفضلون الله عز وجل على عيسى؟ نعم ولكن يجعلون عيسى الله هل فيه صفات الالوهية؟ ولكن لا شك ان ادبات البنو يقتضي الممسلة. اثبات البنو يقتضي المماثلة وهذا دليل كاف

في ابطال مذهبهم. قال تعالى - 00:52:50

يعکف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جمیعا لا يستنكف يعني يستكبر ویأنف. نفس معنی الف تکبر نفس المعنی. المسيح الذي زعمته انه الله عن ان يكون عبدا لله. بل حتى الملائكة - 00:53:20

مقربون عند الله لا يستنكفون ان يكونوا عبيدا. وهذا من احسن الاستطراد. ذكر بالرد على من كما انها الة الملائكة يعني او بنات الله
كمابدئ ما قاله عالى النباهه الناعمه: ذاك المقام مد خطابه - 00:53:40

كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطابهم -

الزاعمين ذلك المقصود خطابهم. كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك بعد ذلك؟ فاصلة بعد ذلك؟ بعد كلمة ذلك ضع فاصلة المقصود خطابهم. المقصود كيف تعرّبها؟ المقصود في تعرّبها. لا المقصود. المقصود. هي طبة المقصود ليس المقصود. المقصود

00:54:00 -

حتى تفهم الكلام يعني. الاعراب فرع المعنى. والاذاعة مين؟ النصارى الزاعمين المقصود صفة للزعمين وصفة للنصارى. نعم. يعني النصارى هم المقصود خطابهم. النصارى مجرورون بعلم. واضح زعيم صفة للنصارى والمقصود كذلك صفة اخرى للنصارى. يعني الله

00:54:30 يرد بهذا الكلام على النصارى الذين قصد خطابهم. واضح هذا الكلام -

الذين قصد خطابهم. انتم معي ؟ قال تعالى مرة اخرى لن يستنكف يتكبر ويأنف. المسيح الذين زعمتم انه الله عن ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون عند الله لا يستنكفون ليكونوا عبدا وهذا من احسن الاستطراء - 00:55:00

00:55:20 - سأ - في تعال

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايكم كانوا يعبدون؟ فإذا كان هناك ناس يعبدون الملائكة. وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الى غير ذلك وجعلوا الله شركاء الجن وخلقهم. ايات كثيرة تبين انهم كانوا يعبدون الملائكة او كانوا يعبدون الجن. طيب

لـ: ستنكت بتكبر وألف. المـسـح - 40:55:00

00:56:00 - لم يستند

كيف الممسح؟ هذا هو ما قبله، و بهذه يقوله تعالى، من أَنْ يُسْتَنْكِفَ الْمَسِحَّ وَدَعَ عَلَى مِنْ ؟ عَلَى النَّصَارَىٰ، مَا حَالَ النَّصَارَىٰ ؟ الْأَعْمَشْ

ذلك يعني ان الله له ابن. المقصود خطابهم. يعني الاية قصد بها خطاب النصارى. ثم خوطب بها المشركون الذين يدعون ان الملائكة بنات - 00:56:20

خوطبوا بها ماذا؟ استطراها. واضح هذا الكلام؟ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جمیعا في الآخرة. فاما الذي الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفیهم اجرهم ویزیدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكروا فيعذبهم عذابا ایما. ولا يجدون لهم من - 00:56:40

من دون الله ولیا ولا نصیرا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفیهم اجرهم. ثواب اعمالهم. ویزیدهم من فضله ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واما الذين استنكفوا واستكروا عن عبادته فيعذبهم عذابا ایما - 00:57:00

مؤلما هو عذاب النار. ولا يجدون لهم من دون الله ای غيره. ولیا يدفعه عنهم يدفع العذاب عنهم. ولنصیرا يمنعهم منه فالولي يدفع والنصیر يمنع. قال تعالى يا ایها الناس قد جاءكم برهان من ربکم وانزلنا - 00:57:20

نورا مبينا. يا ایها الناس قد جاءكم برهان ای حجة من ربکم عليکم وهو النبي. وانزلنا اليکم نورا مبينا ای بينا وهو القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا بي فسیدخلهم في رحمة منه وفضل. ویهدیهم اليه صراطا مستقیما. ویهدیهم اليه صراطا - 00:57:40

طريقا مستقیما هو دین الاسلام. قال تعالى اخر ایة في السورة يستفتونك قل الله يفتیکم في الكلام. ان امرؤ هلك ای مرفوع بفعل يسره لك. يعني ان هلك امرؤ هلك لین ان شرطیة. ان شرطیة. وامرؤ اسم والاسم لا يأتي بعد اداة الشرط. فلا بد ان نقدر فعلا - 00:58:00

سره ما بعده. ان امرؤ هلك مات ليس له ولد ای لا ولد له. هو الكلال. الكلالة من لا ولد له ولا والد. وله اخت من ابوين او اب اخت شقيقة او اخت من اب. فلها نصف ما ترك وهو لاخ كذلك يرثها جميع ما تركت. ان كانت هذه الاخت ماتت - 00:58:30

كان الاخ مات ان كانت الاخت ماتت اولا وليس ولد ولا زوج ولا اولادها الاخ يرث كل ماله. طیب والرجل لو مات وله اخت وليس له ولد ولا والد ولا زوجة ولا اولاد. الاخت تأخذ ماذا؟ النصف - 00:58:50

طیب وهو يرثها جميع ما تركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء له. لو كان لهذه الاخت الشقيقة او من اب ابن ذكر يحجب - 00:59:10

ومن يحجب من؟ يهجب حاله الذي هو اخو امه او انشی فله ما فضل من نصیبها. ان كان له والد ذكر فلا شيء له. قبلها انشی امرأة ماتت وترك بنتا. لما البنت تأخذ النصف. نعم واخو الام الذي هو الحال يأخذ الباقي. واضح - 00:59:20

او انشی فله ما فضل من نصیبها. ولو كانت الاخت او الاخ من ام ففرده الثالث كما تقدم في اول السورة. نعم في ایة الموارد في اول السورة. اذا الاية لا تتکلم عن الاخ والاخت من ام. انما تتکلم عن الاخ والاخت ماذا؟ من اب او الاخ والاخت الشقيق. اما الاخ والاخت من ام ففرده الثالث - 00:59:40

ان كان له اخ او اخت فلكل واحد منها الثالث. فان كانوا اکثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. كما مضى معنا في اول السورة. انا طبعا انا لا افضل. انا افضل - 01:00:00

نتکلم عن القدر الذي تفهم به العبارات. طیب واللي كان درسا مؤرث يعني. فان كانت اي الاختان يعني لو مات الرجل وترك اختين اثننتين فصاعدا لانها نزلت في جابر وقد مات عن اخوات. فلهمما الثالثان مما ترك اي الاخ - 01:00:10

ان كانوا اي الورثة اخوة رجالا ونساء فللذكر منهم مثل حظ الانثیین. يعني اذا مات وترك اخوة ذكورا و الاخوات انانا ذكرها والاخوة الذكور والاناث يتتقاسمون المیراث للذكر مثل حظ الانثیین. يبین الله لكم شرائع دینه لان لا تضلوا. ان تضلوا - 01:00:30

كله يعني لان لا تضل. ها؟ لام محدوفة لام التعليم بالا تضلوا والله بكل شيء علیم. ومنه المیراث. روی الشیخان عن انها اخر ایة نزلت من الفرائض. نعم. دینه لا بأس عند دینکم - 01:00:50

لا بأس دینه دینکم لا بأس. طبعا انت عندي اه طبعا مختلفة من التي بين ایدیکم - 01:01:10